

لم يكن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مجرد حاكم لدولة الإمارات العربية المتحدة، بل كان قائداً محبوباً وشخصية رمزية للعديد من الناس في العالم العربي وخارجه. فما هي الأسباب التي جعلته يحظى بمحبة واحترام كبيرين؟ دعونا نلقي نظرة على بعض الجوانب الرئيسية التي جعلته محبباً وموضوع احترام عميق. إنسانيته الفذة وتواضعه الرائع كانا من أبرز صفات الشيخ زايد. كان يتمتع بقدرة استثنائية على التواصل مع الناس من جميع الطبقات الاجتماعية والثقافات. وكان دائماً يسعى لتحسين ظروف حياتهم وتوفير الفرص لهم لتحقيق آمالهم وأحلامهم. رؤيته الحكيمة وتحقيقاته الاقتصادية الناجحة كانت أخرى من جوانب شخصية الشيخ زايد التي أثارت إعجاب الكثيرين. فقد نجح في تحويل دولة الإمارات من مجرد صحراء جافة إلى واحدة من أغنى وأكثر دول العالم تقدماً. ولم يكن اهتمامه بالتنمية الاقتصادية يقتصر فقط على الجانب المادي، بل كان يولي اهتماماً كبيراً لتطوير التعليم والرعاية الصحية والبنية التحتية. لم يكن حب الناس للشيخ زايد مجرد اعتراف بإنجازاته الكبيرة كقائد ومنظم اقتصادي، بل كانت هذه الحب والاحترام ينبعان من الروح الإنسانية العميقة والتواضع الذي طبع تصرفاته وقراراته. إن إرثه الذي تركه والقيم، التي نشرها لا تزال تلهم الناس حتى اليوم، وتجعلنا نحتفي بهذا الزعيم العظيم